الغانم مترئسا جلسة مجلس الأمة أمس

جانب من الجلسة

أكد حرصه على العمل باخلاص وتفانٍ من اجل خدمة اهل الكويت ومن على ارضها

العبيدي تجاوز استجواب النصف والعازمي دون

■ العبيدي: الاستجواب حق دستوري واداة تقويم وتنوير للرأي العام لما قد يخفى من معلومات

كتب عمر الرشيدي ومصطفى كامل

تجاوز وزير الصحة الدكتور علي العبيدي الاستجواب الذي قدمه النائبين حمدان العازمي وراكان النصف، دون تقديم طلب طرح الثقة.

وكان أعلن رئيس مجلس الامة مرزوق الغانم خلو محل عضو مجلس الامة الراحل نبيل الفضل وابلاغ سمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء بهذا الخلو لاتخاذ الاجراءات الدستورية المقررة.

وقال الغانم في كلمة له اثناء مناقشة مجلس الامة في جلسته العادية امس في البند الثاني لجدول اعمال الجلسة والمخصص لاعلان خلو محل العضو نبيل الفضل ان هذا الاعلان ياتي عملا بالمادة 84 من الدستور والمادة 18 من اللائحة الداخلية لمجلس الامة.

وتنص هاتان المادتان على انه «اذا خلا محل احد اعضاء مجلس الامة قبل نهاية مدته لاي سبب من الاسباب انتخب بدله في خلال شهرين من تاريخ اعمال المجلس».

وابن الغانم عضو مجلس الامة الراحل نبيل الفضل الذي وافته المنية خلال جلسة مجلس الامة العادية التي عقدت في 22 ديسمبر الماضي.

وقال الرئيس الغانم ان الراحل الفضل «يعد احد ممثلي الامة الذين اشتهر عنهم النشاط والمثابرة والاخلاص بالعمل سواء من خلال جلسات المجلس او مساهماته التشريعية اللافتة في اللجان البرلمانية المختلفة».

واشار الى ان الفقيد «ترك غصة في نفوسنا وحزنا في قلوبنا وطويت برحيله صفحة اخرى من صفحات العطاء النيابي والنشاط البرلماني الذي ساهم به».

من جهته ابن وزير الاشغال العامة وزير الدولة لشؤون مجلس الامة الدكتور علي العمير المرحوم العضو نبيل الفضل قائلا «الحكومة بدورها تشاطر مجلس الامة في تابين الراحل الاخ نبيل الفضل الذي وافته المنية وهو يؤدي دوره الوطني في مجلس الامة».

وقال العمير «جهد المرحوم الفضل سيبقى ماثلا وباقيا في المجال التشريعي».

ووافق المجلس على طلب نيابي بان يقوم مكتب المجلس بتشكيل فريق مؤلف من بعض النواب واعضاء الحكومة المعنيين لدراسة قضية الدعومات وتقديم تقرير متكامل بشانها للمجلس.

■ المساءلة تعد فرصة لتفنيد المحاور وتصحيح معلومات جانبها الصواب وكذلك الرد على الاستفسارات

■ قصينا الحق من أنفسنا ووقفنا على مكامن الخلل وشكلنا لجانا للتحقيق وعاقبنا من يجب أن يعاقب

■ اتباع الشفافية الكاملة في موضوع الأخطاء الطبية ومن يحددها هي اللجان المختصة وليس الوزير

الشيخ صباح الخالد متحدثا أثناء الجلسة

النصف : قدمنا الاستجواب ولم نستقصد أحداً لشخصه وهذا الاستجواب صيغ بيد وزير الصحة

■ ليس صحيحا شبهة استغلال المنصب الوزاري في ترسية عقود لشركة مملوكة لي أو لاقاربي

■ علبة دواء سعرها 33 ديناراً بينما إحدى الشركات قامت بتوريدها الى وزارة الصحة بمبلغ 150 دينارا

من جانبه اكد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد سعي الحكومة الى ترشيد الدعوم ووصولها الى مستحقيها وذلك بالتعاون مع مجلس الامة في النطاق الصحيح للتوجهات المستقبلية.

واضاف النائب الاول ان «الحكومة لن تمس المواطن الكويتي انما تسعى الى ترشيد هذه الدعومات».

ورفض المجلس طلب النيابة العامة بالاذن في رفع الحصانة النيابية عن النائب عبد الله التميمي في القضية رقم (1131/2015) حصر نيابة الفروانية.

وناقش المجلس الاستجواب المقدم من النائبين راكان النصف وحمدان العازمي الى وزير الصحة الدكتور علي العبيدي والمتضمن خمسة محاور.

واعتلى الوزير العبيدي يمين المنصة بينما اعتلى النائبان المستجوبان النصف والعازمي يسار المنصة في حين وافق المجلس على السماح للفريق المساند لكلا الطرفين بالتواجد داخل قاعة عبد الله السالم.

وتناولت محاور الاستجواب الخمسة «الاخطاء الطبية وعمليات شراء ادوية ومستلزمات طبية باسعار مصطنعة والتلاعب في العقود وتضليل الجهات الرقابية وهدر المال العام والفساد الاداري والمالي واستغلال المنصب الوزاري ومشروع الربط الآلي بين وزارة الصحة والمكاتب الصحية الخارجية».

وكان النائبان حمدان العازمي وراكان النصف تقدما الأحد الماضي باضافة بند إلى محور «الفساد المالي والإداري واستغلال المنصب الوزاري» في الاستجواب المقدم من قبلهما إلى الوزير العبيدي.

والبند المضاف هو «انتحال شخص حاصل على معهد تجاري صفة طبيب مدة خمسة أشهر في المستشفى الاميري».

وكان النائبان العازمي والنصف تقدما في 14 ديسمبر الماضي بصحيفة استجواب لوزير الصحة علي العبيدي من خمسة محاور وفي جلسة اليوم اعلن الوزير العبيدي موافقته على تفنيد المحاور واستعداده لصعود المنصة.

وفيما يلي جلسة المجلس:

افتتح رئيس مجلس الامة مرزوق الغانم جلسة المجلس الساعة التاسعة وتلا الامين العام اسماء الحضور من النواب والوزراء.

واعتذر عن عدم حضور الجلسة كل من :مبارك الخرينج،فيصل الكندري ،محمد الحويلة ،محمد الجبري ،ثم انتقل المجلس الى التصديق على المضابط وصدق عليها المجلس وانتقل إلى اعلان خلو المرحوم نبيل الفض.

وقال الرئيس الغانم :رحل عن دنيانا الفانية النائب نبيل الفضل وهو يؤدي واجبه واشتهر عنه نشاطه في العمل ولقد ترك غصة في نفوسنا وطويت برحيله صفحة من صفحات العطاء النيابي وتقدم بصادق العزاء لاسرة الفقيد والشعب الكويتي .

وعملا بالمادة ٨٤ من الدستور والمادة ١٨ من اللائحة الداخلية فانني اعلن خلو مكان النائب الراحل نبيل الفضل ويبلغ سمو رئيس مجلس الوزراء بذلك .

يوسف الزلزلة :لدينا جدول اعمال متخم بكثير من المواضيع وارجو ان نأخذ موافقة المجلس على تاجيل الرسائل الواردة وندخل لتابين الفقيد الفضل لمدة ساعة وندخل بعد ذلك الى الاستجواب مباشرة .

يوافق المجلس على ذلك .

الغانم: جلسة مجلس الامة سوف تمدد الى الخميس في حال لم ينتهي المجلس من جدول اعماله .عبد الحميد دشتي:نبيل الفضل تميز باسلوبه الجرئ الواضح الصريح وكان المرحوم فارسا من فرسان هذا المجلس غيورا على مصلحة الكويت وكان المرحوم زاهدا ولم يرد ان يطعن في نتائج الانتخابات الحالية وانا اقنعته بضرورة الطعن ..المرحوم له من الانجازات والتميز ما لا يمكن حصره واطالب بتسميه احد مرافق هذا المجلس باسمه وان تسمي الحكومة احد شوارع الدائرة الثالثة باسمه .

عادل الخرافي:رحمة الله على زميلنا نبيل الفضل ..تربطني معه علاقة خاصة من خلال زيارة الدواوين..ونبيل الفضل كان يحث على حسن اختيار اعضاء اللجان البرلمانية ،ويحضر الاجتماعات رحمه الله عليه .

خليل الصالح :رحل هذا الطود الشامخ من هذا المجلس رحل بجسده لكن مازالت روحه معنا وصورته.. لم يكن يقف في الدفاع عن مصلحة الكويت نهائيا ..كان رجلا معطاء ومعدنا نفيسا،وناسف للفئة الباغية التي تشمتت في هذا الشخص برحيله.. انه تفوق عليهم لقد رحل ابو براك لكنه سيظل رمزا ومن الصعب ان نجد من يكون في مكان نبيل الفضل .

فيصل الدويسان :لحظة مؤلمة هي فراق نبيل الفضل للحياة وكانت صعبة على جميع اهل الكويت ذوي العادات والتقاليد الكويتية الاصيلة والقول للشامتين عيب ان تخرج رؤوسكم للتشمت بنبيل الفضل بعد ان رحل وهم كانوا يتوارون عنه عندما كان يلقمهم حجرا تلو الاخر.

عبد الله التميمي:نبيل الفضل صاحب المواقف الوطنية الشجاعة وكان ديدنه امن الكويت ووحده شعبه واشتهر بالصراحة والجراة والتجرد من الفئوية والمذهبية ..وهناك شواذ اوجعهم نبيل الفضل في حياته ومماته فقد تشمتوا بالموت ولم يراعوا حرمته ومشاعر اهل الفقيد ووجهوا رصاصاتهم الى مماتهم وسيظل نبيل الفضل شامخا في مماته كما كان في محياه ..وفاة نبيل الفضل في قاعة عبد الله السالم وسام الهي من رب العزة .

يوسف الزلزلة:نحن خسرنا شخصية كانت لا ترغب في الظهور الاعلامي للتفاخر وانما شخصية كان همها الكبير مصلحة الكويت وامنها .

صالح عاشور :نعزي الشعب الكويتي بوفاة ممثل الامة.. فقد مثل الامة في فترة عصيبة جدا وعرف عنه الوضوح في المبدأ والدفاع عن مصلحة الوطن وكان متفانيا ومضحيا لاجل الكويت ولم تتقطع احبال الود والمحبة بيننا بالرغم من اختلافنا معه.. فقد كان شخصية استطاعت فرض نفسها من خلال تميزه بطرحه وعطائه وعمله .

جمال العمر :نبيل الفضل جاء بمشاريع جريئة وكان يمتاز بعدم التمترس خلف الحصانة البرلمانية نتيجة دفاعة عن مواقفه والنظام السياسي للكويت .

خليل عبد الله :على الرغم اننا اختلفنا معه في الكثير من الامور الا اننا لا نملك سوي ان نكن لنبيل الفضل كل التقدير والاحترام ومن ابرز ما قدمه نبيل الفضل تقديم مقترح بتجريم من يزدري علم الكويت فقد كان نبيل الفضل شجاعا وهو شخصية لن تتكرر.

عبد الله معيوف :نبيل الفضل اسس مدرسة تختلف تماما عن كل مدارس المعارضة واستطاع ان يواجه بالادلة والبراهين ولم يخش خصومه بل كان يتحدي من يختلف معه سياسيا ان يواجهه ويناظره.. فقد كان صمام امان وكان يتعامل من منطق الانسان واكبر دليل على ذلك ان عليه اكثر من الفي قضية ولكن اتحدي احدا من خصومه انه رفع قضية علي من تعرض له فهو نبيل بشجاعته وفروسيته وتتوسم ان يخطوا ابناءه على خطى ابيهم نبيل الفضل.

سعود الحريجي :رغم اراء الراحل نبيل الفضل الا انني لم اجامله في حياته ورغم اختلافنا معه الا اننا اتفقنا على حب الوطن وان مستقبل الكويت امانه في اعناقنا.

سيف العازمي:هذه الدنيا فانية والحمد الله على القضاء والقدر ونسال الله ان يرحم الاخ نبيل الفضل.

عودة الرويعي :في تابين المرحوم نبيل الفضل لا اريد ان اطيل على ما ذكره الاخوان ولكن اؤكد بان نبيل الفضل كان مدرسة في الاختلاف وكنت شخصيا على خلافات مع ابو براك ولكن ذلك لم يضعف علاقتنا وانما قواها واذكاها وخلافنا كان لمصلحة البلد.. نبيل الفضل كان ممثلا للكويت وجميع شرائح البلد وعندما ننظر الى مكان جلوسه بتابنا الكثير من الشجون ..نبيل الفضل اثبت بان افقه ومنطقيته في النقاش تعدت كثيرين ولم يستطع على ذلك اعداؤه.

احمد لاري :نبيل الفضل كان لديه صدق في التعامل في قاعة عبد الله السالم سواء مع الحكومة او زملاءه وكان جادا فيما يقدمه وكان نموذجا برلمانيا جيدا وكان صاحب مبدأ وموقف ووقف امام زملائنا في المعارضة وقال كلمته.

طلال الجلال :رحل نبيل الفضل ولم ترحل مواقفه النبيله.

وزير الاشغال :الحكومة تتشاطر مجلسكم الموقر في تابين الراحل نبيل الفضل الذي رحل وهو يؤدي دوره وكان ابرز مقترحاته تعديل قانون هيئة الزراعة والثروة السمكية بهدف الحفاظ على المال العام ونسال الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم ذويه الصبر والسلوان.

المجلس ينتقل الى بند رفع الحصانة عن النائب عبد الله التميمي في القضية المرفوعة من النائب السابق محمد هايف.

عبد الحميد دشتي :اطلب اعادة عرض الامر بشان حصانة النواب اثناء العطلة البرلمانية على المحكمة الدستورية مرة اخرى.

عبد الله التميمي :تعمدت عدم الحضور في اجتماع اللجنة التشريعية لاترك الحرية لاعضاء اللجنة في اتخاذ قرارهم وانا مستعد لمواجهة كل من يتصيد في الماء العكر ومن يحاول ان يعطل دورنا النيابي ..وهذه التغريده محل الدعوى القضائية كانت في شهر ٦ الا ان المشتكي انتظر الى شهر ١١ واشتكي لكي يعطل دور النواب النيابي ولم

النصف متوجا بأحد الأدوية

مصافحة قبل الاستجواب

وزير الصحة يرد